

تفسير السمرقندي

. @ 573 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لتؤتى بالقرآن يعني كقوله ! 2 2 ! [فصلت : 35] يعني
وما يؤتى بها ويقال ^ وإنك لتلقى بالقرآن ^ يعني لتلقن القرآن وقال أهل اللغة تلقى
وتلقن بمعنى واحد إذا أخذ وقبل من غيره ويقال ! 2 2 ! أي يلقي إليك القرآن وحيا من
الـ عز وجل ثم قال ! 2 2 ! يعني نزل عليك جبريل من عند ! 2 2 ! عليم في أمره ! 2 ! 2
بأعمال الخلق \$ سورة النمل 7 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم معناه إنه عليم بما ينزل عليك كعلمه بقول موسى عليه
السلام ويقال حكمت لك بالنبوة كما حكمت لموسى إذ قال لأهله ! 2 2 ! يعني رأيت نارا
وأبصرتها من بعيد ! 2 2 ! يعني خبر الطريق ! 2 2 ! يعني بنار أصيبتها ويقال كل أبيض ذي
نور فهو شهاب والقبس كل ما يقتبس من النار والقبس يعني المقبوس كما يقال ضرب فلان يعني
مضروبه .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين فمن قرأ منونا
جعل القبس نعتا لشهاب ومن قرأ ! 2 2 ! غير منون أضاف الشهاب إلى القبس ثم قال ! 2 ! 2
يعني تستدفئون من البرد \$ سورة النمل 8 - 12 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني النار ويقال يعني الشجرة ! 2 2 ! يعني بورك من عند النار
وهو موسى عليه السلام ! 2 2 ! يعني الملائكة عليهم السلام وهو على وجه التقديم ! 2 ! 2
ومن حولها من الملائكة ! 2 2 ! أي عند النار ويقال من في طلب النار وقصدها والمعنى
بورك فيك يا موسى وقال أهل اللغة بارك فلان وبارك فيه وبارك عليه واحد وهذا تحية من
الـ تعالى لموسى عليه السلام ثم قال ! 2 2 ! يعني قيل له قل سبحان الـ تنزيها الـ تعالى
من السوء ويقال إنه أي الـ في النداء قال ^ فسبحان الـ رب العالمين ^ وقال بعض المفسرين
كان ذلك نور رب العزة وإنما أراد به تعظيم ذلك النور كما يقال للمساجد بيوت الـ تعظيما
لها